

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P.O. Box 3243 Telephone: +251-115-517 700 Fax: +251-115517844

Website: www.africa-union.org

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الخامسة والعشرون
ملايو، غينيا الاستوائية، 20-24 يونيو 2014

الأصل: إنجليزي

EX.CL/861 (XXV)

التقرير عن أنشطة لجنة الاتحاد الأفريقي للقانون الدولي

التقرير عن أنشطة لجنة الاتحاد الأفريقي للقانون الدولي (من مايو 2013 - يونيو 2014)

مقدمة:

1. يعرض التقرير عن أنشطة لجنة الاتحاد الأفريقي للقانون الدولي وأنشطة هذا الجهاز خلال الفترة مايو 2013- يونيو 2014 . وينقسم إلى ثلاثة (3) أجزاء يتناول الجزء الأول الأنشطة التي اضطلعت بها لجنة الاتحاد الأفريقي للقانون الدولي خلال الفترة المشار إليها. ويحتوي الجزء الثاني على التحديات التي تواجه لجنة الاتحاد الأفريقي للقانون الدولي بينما يتعلق الجزء الثالث بتوصيات لجنة الاتحاد الأفريقي للقانون الدولي.

الملخص التنفيذي:

2. أنشئت اللجنة في 2009 كجهاز استشاري مستقل وفقا للمادة (2)5 من القانون التأسيسي.
3. اعتمدت الدورة العادية الثانية عشرة لمؤتمر الاتحاد الأفريقي المنعقدة في أديس أبابا، إثيوبيا، من 1-4 فبراير 2009، النظام الأساسي للجنة الاتحاد الأفريقي للقانون الدولي.
4. وعليه، تدرج صلاحيات لجنة الاتحاد الأفريقي للقانون الدولي تحت خمس (5) فئات عريضة هي : التطوير التدريجي للقانون الدولي ، تدوين القانون الدولي ، المساهمة في تحقيق أهداف ومبادئ الاتحاد، مراجعة المعاهدات والتشجيع على تدريس ودراسة ونشر القانون الدولي.
5. وفقا للمادة 21 من النظام الأساسي ، سوف توفر المفوضية جميع الوسائل الضرورية بما في ذلك العاملين والبنية التحتية لأمانة لجنة الاتحاد الأفريقي للقانون الدولي لتمكينها من الاضطلاع بمهامها بفعالية . وبناءً على ذلك، تعمل أمانة لجنة الاتحاد الأفريقي للقانون الدولي داخل مكتب المستشار القانوني الذي يندرج تحت مكتب رئيس المفوضية.

تشكيلة لجنة الاتحاد الأفريقي للقانون الدولي:

6. بناء على الانتخابات التي أجريت في أديس أبابا، إثيوبيا، يناير 2013، تشكل القائمة التالية أعضاء لجنة الاتحاد الأفريقي للقانون الدولي :

- | | |
|-------------------------------|---|
| 1) ادلردوس كلانجي | تنزانيا، الرئيس |
| 2) دانيال مكيبسي مواناونزامبي | جمهورية الكونغو الديمقراطية ، نائب الرئيس |
| 3) ناسيسيبي ساللا - وادا | جامبيا، المقرر العام |
| 4) مينليك أليمو جيتاهون | (إثيوبيا) عضو |
| 5) أبينيزا أبريكو | (غانا) عضو |
| 6) رفاعي بن عشور | (تونس) عضو |
| 7) كامل فيلاي | (الجزائر) عضو |
| 8) بونيفاس أوبينا أوكيري | (نيجيريا) عضو |
| 9) خوليسان سولو | (بوتسوانا) عضو |
| 10) بليز شيكايا | (الكونغو) عضو |
| 11) شيخ تيجان تيام | (السنغال) عضو |

الجزء الأول -أنشطة لجنة الاتحاد الأفريقي للقانون الدولي:

الدورة العادية السابعة للجنة الاتحاد الأفريقي للقانون الدولي:

7. عقدت لجنة الاتحاد الأفريقي للقانون الدولي دورتها السابعة بالمقر الرئيسي للاتحاد الأفريقي في أديس أبابا، إثيوبيا من 28 أكتوبر إلى 8 نوفمبر 2013 .
8. كان العمل المحوري للدورة هو بحث الاقتراح المقدم من تونس حول انشاء " محكمة دستورية دولية " ومشروع النظم واللوائح المالية للاتحاد الأفريقي والدراسات المختلفة التي أجريت حول بعض المسائل الملحة في القارة ومنها : الدراسة حول الأساس القانوني لدفع التعويضات عن الرق والمسائل الأخرى ذات الصلة التي تخص القارة الأفريقية، تقرير الدراسة عن الحصانة الممنوحة لمسؤولي الدول بموجب نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، مشروع القانون النموذجي حول الاتفاقية بشأن النازحين، القانون البيئي الدولي في أفريقيا، أساليب العمل، الاختصاصات، برنامج العمل المستقبلي وتعزيز قدرات لجنة الاتحاد الأفريقي للقانون والقرصنة في أفريقيا.
9. واصلت اللجنة مناقشتها ووافقت على مجموعة واسعة من المسائل الادارية والقانونية المتعلقة بأعمالها كما قدمت وناقشت سلسلة من التوجيهات الادارية والورقات بما فيها

منشورات لجنة الاتحاد الأفريقي للقانون الدولي ، مشاركة لجنة الاتحاد الأفريقي للقانون الدولي في جلسة استنارة الأفكار حول المحكمة الجنائية الدولية والدراسات والأنشطة المقترحة لعام 2015.

10. اعتمدت الدورة الدراسة حول مواءمة إجراءات التصديق في الدول الأعضاء للاتحاد الأفريقي واستبيان القانون النموذجي حول الاتفاقية بشأن النازحين داخليا وقررت أن يكون موضوع الطبعة الثالثة للمنتدى هو: تدوين القانون الدولي على المستوى الاقليمي "

الدورة الثامنة للجنة الاتحاد الأفريقي للقانون الدولي

11. عقدت لجنة الاتحاد الأفريقي للقانون الدولي دورتها الثامنة بالمقر الرئيسي للاتحاد الأفريقي في أديس أبابا، إثيوبيا من 31 مارس إلى 11 أبريل 2014.

12. تم خلال هذه الدورة انتخاب هيئة المكتب الجديدة للجنة الاتحاد الأفريقي للقانون الدولي وقد أسفرت عن ذلك إعادة انتخاب البرفيسور/اديلاردوس كلانجي رئيساً بالإضافة إلى عضوين جديدين؛ هما: السيد/ دانيال مكيبسي موانوانزامبي والقاضي/ نسياسي سالا وادا نائباً للرئيس ومقرراً عاماً على التوالي .

13. تركزت أعمال الدورة بصورة رئيسية على المقترح المقدم من تونس حول إنشاء "المحكمة الدستورية الدولية". أجريت المناقشات كذلك حول المذكرة المفاهيمية للمشاركة المقترحة للجنة الاتحاد الأفريقي للقانون الدولي في عملية تنفيذ رؤية التعدين الأفريقية.

14. لتوفير منبر يتم من خلاله إبراز مسائل مثل السوابق القضائية المتعلقة بالقانون للدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي ، عناصر الممارسة للدول المتعلقة بالقانون الدولي، المسائل القضائية الدولية ذات الصلة بالمجموعات الاقتصادية الإقليمية ، اختصاصات المحاكم الإقليمية ، مناقشة المعاهدات على مستوى الاتحاد الأفريقي فضلاً عن تضمين أنشطة أعضاء لجنة الاتحاد الأفريقي للقانون الدولي فيما بين الدورات . وافق الاجتماع على إعداد مذكرة مفاهيمية تسلط الضوء على استراتيجية النشر للجنة الاتحاد الأفريقي للقانون الدولي وتناول مسائل مثل سياسة اللغة ، مصطلحات المنشورات كما ناقش الإدخال المقترح لنشرة اللجنة بعنوان " Digest of State Practice " .

15. شكّل الاجتماع أيضا فريق عمل لاستكمال الاستبيان حول الدراسة التي أجريت بشأن الأساس القانوني لدفع التعويضات عن الرق والقضايا الأخرى التي تخص القارة الأفريقية . قرر الاجتماع كذلك مواصلة إجراء الدراسة ومشروع القانون النموذجي حول اتفاقية الاتحاد الأفريقي بشأن الحماية وتقديم المساعدات للنازحين داخليا في أفريقيا مع مراعاة مختلف التعليقات التي أبدتها أعضاء لجنة الاتحاد الأفريقي للقانون الدولي، الدول الأعضاء والشركاء على حد سواء. يجدر بالذكر أنه كان من المقرر أن تبحث الدورة التقرير المرحلي عن الدراسة حول القانون البيئي في أفريقيا خلال الدورة العادية التاسعة. 16. علاوة على ما سبق، بحثت الدورة الميزانية وأنشطة الميزانية للسنة المالية 2014، فضلاً عن دراسات ووضع الأنشطة للسنة المالية 2015 والتعاون القائم بين الأمم المتحدة ولجنة الاتحاد الأفريقي للقانون الدولي .

الطبعة الثانية لمنتدى لجنة الاتحاد الأفريقي للقانون الدولي

17. من أجل تسهيل تحقيق مهام لجنة الاتحاد الأفريقي للقانون الدولي بما في ذلك أهدافها، عقدت اللجنة المنتدى الثاني حول القانون الدولي وقانون الاتحاد الأفريقي تحت موضوع " قانون تكامل أفريقيا " بالمقر الرئيسي للاتحاد الأفريقي في أديس ابابا، أثيوبيا يومي 11 و 12 نوفمبر 2013 . أجرى المنتدى كذلك مناقشة قصيرة حول العلاقة بين الاتحاد الأفريقي والمحكمة الجنائية الدولية مع رئيسة المفوضية الدكتورة / دلاميني زوما .

18. يجدر بالذكر أن الاجتماع نُظّم ليكون منبراً للمناقشة والتفاعل حول المسائل ذات الاهتمام بالنسبة لأفريقيا من خلال منظور القانون الدولي وقانون الاتحاد الأفريقي بغية التوعية بضرورة التعجيل بالتكامل الاقليمي فضلاً عن عرض الخطوات التي تم تحقيقها نحو تكامل أفريقيا بما في ذلك تحديد سبل ووسائل التعجيل بالتكامل الاقليمي في أرجاء القارة .

أنشطة هيئة مكتب لجنة الاتحاد الأفريقي للقانون الدولي بين الدورات

19. خلال الفترة التي يغطيها التقرير، قامت لجنة الاتحاد الأفريقي للقانون الدولي بتواصل شامل ونفذت أنشطتها بين الدورات التالية:

- (1) بحث حول مراجعة المعاهدات
 - (2) التفاعلات مع عضو في لجنة القانون الدولي حول القانون البيئي
 - (3) المشاركة في تنظيم الاحتفال بالذكرى الخمسين لمنظمة الوحدة الأفريقية/الاتحاد الأفريقي.
 - (4) القيام ببعثات البحوث إلى المجموعات الاقتصادية الإقليمية حول " الدراسة المقارنة بشأن مفهوم التكامل الإقليمي بين ثماني (8) مجموعات اقتصادية إقليمية في أفريقيا هي: المجموعة الاقتصادية الإقليمية لدول غرب أفريقيا، جماعة شرق أفريقيا، السوق المشتركة للشرق والجنوب الأفريقي، مجموعة تنمية الجنوب الأفريقي، دول تجمع الساحل والصحراء، المجموعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا، الهيئة الحكومية المشتركة للتنمية واتحاد المغرب العربي؛
 - (5) إجراء دراسة حول أساليب العمل؛
 - (6) المشاركة في الدورة الثالثة والثمانين للجنة القانونية الأمريكية؛
 - (7) المشاركة في اجتماع اللجنة الاستشارية الفرعية للميزانية والشؤون الإدارية والمالية في مُباسا، للدفاع عن ميزانية لجنة الاتحاد الأفريقي للقانون الدولي ؛
 - (8) المشاركة في دورة اللجنة الدولية للصليب الأحمر ؛
 - (9) اجتماع مع لجنة القانون الدولي في جنيف، سويسرا؛
 - (10) حضور ورشة العمل حول القانون الدولي الإنساني التي نظمتها اللجنة الدولية للصليب الأحمر في أبوجا، نيجيريا من 19 - 22 نوفمبر 2013 .
- الجزء الثاني : التحديات والملاحظات بعد أربع (4) سنوات من العمليات
المسائل الإدارية والميزانية:**

20. بالرغم من أن لجنة الاتحاد الأفريقي للقانون الدولي تأسست في 2009 وياشرت مهامها في 2010، فإنها استلمت اعتمادات مالية محدودة لتمويل مختلف دراساتها وبرامج أنشطتها فقط في 2012. وعلى الرغم من أن هذه الميزانية زادت بنسبة طفيفة في 2013 و 2014، فإن الأموال المخصصة للجنة الاتحاد الأفريقي للقانون الدولي لتنفيذ برامج أنشطتها ما زالت دون الحد الأدنى من المستوى المطلوب الذي يسمح لها

بإجراء دراساتها لتحقيق مهمتها خصوصاً فيما يتعلق بتطوير وتدوين القانون الدولي في المجالات ذات الأهمية بالنسبة للاتحاد الأفريقي .

21. ظلت لجنة الاتحاد الأفريقي للقانون الدولي تواجه التحديات على المستوى الإداري. مما يعرقل جزءاً من مهام الأمانة التي تتمثل أساساً في مساعدة لجنة الاتحاد الأفريقي للقانون الدولي في الوظائف الإدارية والبحوث لأن الموارد البشرية للعاملين المهنيين ما زالت غير كافية مع أنه لا يكاد يوجد لدى الأمانة عاملون فنيون.

22. يذكر المجلس الطلبات التي قدمها لتعزيز أمانة لجنة الاتحاد الأفريقي للقانون الدولي وتحسين الوضع المالي للجنة. وفي هذا الصدد، تنص المقررات على ما يلي من بين أمور أخرى:

المقرر EX.CL/DEC.579(XVII) الصادر عن الدورة العادية السابعة عشرة في كمبالا، أوغندا

"يقرر أن تخول الاقتراحات الخاصة ببدلات أعضاء لجنة الاتحاد الأفريقي للقانون الدولي والمسائل المالية الأخرى وكذلك المسائل الإدارية وخاصة وضع تعيين العاملين في الأمانة وهي المسائل التي تقدم إلى لجنة الممثلين الدائمين عن طريق لجانها الفرعية ذات الصلة.

المقرر EX.CL/DEC.720(XXI)، الصادر عن الدورة العادية الحادية والعشرين المنعقدة في أديس أبابا ، أثيوبيا

"يقر بالحاجة إلى تعزيز القدرة التشغيلية للجنة الاتحاد الأفريقي للقانون الدولي من حيث الموارد المالية الكافية وهيكل الدعم و يقرر أنه ينبغي إيلاء الاعتبار اللازم لها من قبل اللجان الفرعية ذات الصلة "

المقرر EX.CL/DEC.777 الصادر عن الدورة العادية الثالثة والعشرين ، أديس أبابا، أثيوبيا

"يستحضر مقرر المجلس التنفيذي EX.CL/DEC.720(XXI) الذي يعترف بالحاجة إلى تعزيز القدرة العملية للجنة الاتحاد الأفريقي للقانون الدولي من حيث الموارد المالية الكافية

وهياكل الدعم وضرورة منح الاهتمام اللازم من قبل اللجان الفرعية ذات الصلة للجنة الممثلين الدائمين " .

" يطلب من اللجنة الفرعية ذات الصلة للجنة الممثلين الدائمين بحث مسألة تعزيز هذا الجهاز بما في ذلك توسيع هيكل أمانتها طبقاً لمقرر المجلس التنفيذي EX.CL/DEC.720(XXI) إلى جانب موازنة درجات أعضاء أمانات أجهزة الاتحاد الأفريقي الأخرى "

23. بهدف قيامها بصلاحياتها والسماح لها بالاضطلاع بمهامها بفعالية ، تشدد الحاجة إلى تعزيز أمانة لجنة الاتحاد الأفريقي للقانون الدولي لضمان إحراز التقدم في تطوير أنشطة هذا الجهاز .

الجزء الثالث- توصيات لجنة الاتحاد الأفريقي للقانون الدولي

24. لتعزيز أعمال وانشطة لجنة الاتحاد الأفريقي للقانون الدولي بشأن التدوين والتطوير المرحلي للقانون الدولي وفقاً لنظامها الأساسي بما في ذلك تعاونها مع المنظمات الدولية الأخرى ولا سيما الأمم المتحدة، تحت لجنة الاتحاد الأفريقي للقانون الدولي المجلس التنفيذي على الموافقة على التوصيات التالية:

(1) تؤكد أهمية الدراسات القانونية بالنسبة لمختلف المسائل التي تضطلع بها لجنة الاتحاد الأفريقي للقانون الدولي بناءً على طلب أجهزة صنع السياسة للاتحاد الأفريقي وبمبادرة من نفسها؛

(2) يستحضر مقرر المجلس التنفيذي EX.CL/DEC.777(XXII)، الذي بموجبه طلب من اللجنة الفرعية المنبثقة عن لجنة الممثلين الدائمين بحث إمكانية تعزيز هذا الجهاز، بما في ذلك توسيع هيكل أمانتها طبقاً لمقرر المجلس التنفيذي EX.CL/DEC.720(XXI)؛

(3) **يطلب** من اللجنة الفرعية ذات الصلة للجنة الممثلين الدائمين بحث مسألة التوسيع المقترح لهيكل الأمانة وتقديم تقريرها في هذا الشأن إلى أجهزة صنع السياسة في يونيو/ يوليو 2015 ؛

(4) **يطلب** أيضاً من المجموعة الأفريقية ، من خلال اللجنة ، ومن الدول الأعضاء في الأمم المتحدة أن تدعم بشدة الطلبات المتتالية من الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى الأمين العام بأن يوفر الأخير في الميزانية البرنامجية لفترة السنتين 2014-2015 ولفترات السنتين المستقبلية الموارد اللازمة لضمان استمرار فعالية برنامج المساعدة وزيادة تطويره وخاصة تنظيم دورة تدريبية إقليمية للأمم المتحدة في مجال القانون الدولي لأفريقيا وغيرها من دورات التدريب الإقليمية للأمم المتحدة بانتظام، وصلاحيات مكتبة الأمم المتحدة السمعية والبصرية للقانون الدولي للبقاء وفقاً لما هو منصوص عليه في القرارات 97/66 ، 91/67 و110/68؛

(5) **يشجع** لجنة الاتحاد الأفريقي للقانون الدولي على العمل، في حدود مواردها المتاحة، على تعزيز أنشطتها في مجال تطوير وتدوين القانون الدولي مع تركيز خاص على قانون الاتحاد الأفريقي للقانون الدولي. وفي هذا الصدد، يتعين صياغة مشاريع اتفاقيات في مجالات اهتمام محددة بالنسبة للاتحاد الأفريقي؛

(6) **يشجع** أيضاً الدول الأعضاء وأجهزة الاتحاد الأخرى على تقديم الدعم اللازم للجنة الاتحاد الأفريقي للقانون الدولي في إعداد دراساتها، بين جملة أمور أخرى، من خلال توفير المعلومات التي قد تحتاجها لهذا الغرض بشأن قضايا القانون ذات الاهتمام بالنسبة للاتحاد الأفريقي.

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

2014

Activity report of the African Union commission on international law (AUCIL) (May 2013- June 2014)

African Union

African Union

<http://archives.au.int/handle/123456789/4559>

Downloaded from African Union Common Repository